أساليب تجريبية لتجسيد البعد الرمزي للحروف العربية والوحدات النباتية للشكل الخزفي

م.د/منى محمود السيد كحله

مدرس الخزف بكلية التربيه النوعيه – جامعة القاهره

Dr.monakahla70@gmail.com

ملخص البحث:

فن الخزف يعد مصدراً هاماً من المصادر التي تنمي الذوق الجمالي للفرد والمجتمع لما له من خصائص شكلية وقيم تشكيلية جمالية يمكن أن تسهم في زيادة الخبرة الفنية والتذوقية لجماهير الفنانين. والخزف يعتبر من أكثر الانتاجات الفنية كماً وعدداً في جميع العصور الفنية التراثية حيث تمكن الفنانين على مر العصور من اختراع وابتكار لتقنيات وأساليب جديدة في طرق تشكيله وتقنياته ومعالجة أسطحه للتعبير عن الفكرة المراد تنفيذها والرسالة المراد توصيلها للمتلقي سواء أكانت معنوية أو حسية أو لها بعد رمزي أين كان بسيط أو معقد.

فالرموز الفنية بصفة عامة أثر لا يمكن انكاره في صياغة الإدراك الحسي للمتلقي وعلى مفردات الرسالة التي تتشكل لديه من مشاهدته، فالرمز الفني يحمل مضامين قد يختلف إدراكها حسياً من متلق لآخر. كما يعتبر فكر فلسفي للتعبير عن الأفكار المختلفة للفنان التشكيلي لأنه أحد أعمدة الاتصال بين الفنان والمتلقي الذي تنجح عملية الاتصال بينهما من خلال اختيار الفنان للعناصر التشكيلية انطلاقاً من دلالتها الضمنية وقدرتها على نقل المعني، وحين يستقبل المتلقي الفكرة ذات البعد الرمزي يعتمد على كل مستويات التفكير التي يمتلكها في محاولة لتفسيرها وفهم المعني وإدراكه. لذلك يهدف البحث الحالي لتنفيذ أشكال خزفية مجسمة ذات بعد رمزي مستلهمة من الحروف العربية والوحدات الزخرفية النباتية كأحد العناصر التشكيلية في الفن الإسلامي بحيث تتحقق فيها المفاهيم الجمالية مثل الحركة الإيهامية والاتزان والتكوين الجيد.

الكلمات المفتاحية:

أساليب تجريبية – البعد الرمزي- الحروف العربية – الوحدات الزخرفية النباتية الإسلامية

DOI: 10.21608/mjaf.2020.31413.1639